

## تفسير السمرقندي

@ 562 \$ سورة الشمس وهي خمس عشرة آية مكية \$ \$ سورة الشمس 1 - 10 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالشمس وضوئها وحرها .  
ويقال بخالق الشمس وضحاها يعني ارتفاع النهار .  
ويقال حر الشمس يسمى ضحى .  
قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم ! 2 2 ! بالتفخيم وكذلك تلاها إلى آخر السورة .  
وقرأ حمزة والكسائي كلها بالإمالة .  
وقرأ نافع وأبو عمرو بين ذلك .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يتبع الشمس والهاء كناية عن الشمس .  
وقال قتادة ! 2 2 ! هو النهار و ! 2 2 ! قال يتلوها صبيحة الهلال فإذا سقطت الشمس  
رأيت الهلال عند سقوطها .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا أضاء واستنار فقال القتيبي هذا من الاختصار ! 2 2 ! يعني  
والأرض أو الدنيا يعني النهار إذا أضاء الدنيا .  
وقال الكلبي معناه إذا جلى النهار ظلمة الليل .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني غطى ضوء النهار ويقال ! 2 2 ! يعني غطى الأرض وسترها .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني والذي خلقها .  
ويقال معناه ! 2 2 ! يعني ا عز وجل بناها فأقسم بنفسه ويقال ^ ما ^ للصلة ومعناه  
والسما وبنائها .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني والذي بسطها على الماء من تحت الكعبة .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! والذي سوى خلقها ويقال ! 2 2 ! وما خلقها ! 2 !  
يعني ألهمها بالطاعة والمعصية ويقال عرفها وبين لها ما تأتي وما تذر .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أصلحها ا تعالى وعرفها .  
وهذا جواب القسم وأصله لقد أفلح ولكن اللام حذف لثقلها لأن الكلام طال